

التحليل المكاني للتركيب العمري- النوعي في محافظة النجف الأشرف للمدة 1997- 2013 (*)

مريم سالم هادي الجبوري
جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات
قسم الجغرافية

أ.م.د. جواد كاظم عبيد الحسناوي
جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات
قسم الجغرافية

المستخلص

يحتل التركيب النوعي والعمري للسكان في محافظة النجف ، أهمية كبيرة في الدراسات السكانية وذلك لاثره في بعض المقاييس الديموغرافية مثل معدلات المواليد او الوفيات او الهجرة وتهدف الدراسة الى التعرف على التركيب النوعي والعمري للسكان والعوامل التي تقف وراء التباين المكاني لهذه العناصر ، التي لها دلالتها الخاصة على كافة المستويات ولأي مجتمع من المجتمعات ، والتي تؤثر وتتأثر بالعناصر الديموغرافية المختلفة ، وتحديد التغيرات الزمانية التي حصلت لهذه العناصر خلال المدة التي تناولتها الدراسة .

وتمخض عن الدراسة جملة من النتائج كان من اهمها : ارتفاع نسبة النوع في ناحية الحيدرية ولعامي 1997 و2007 وبنسبة (100.6 ، 103.7) ، اما في عام 2013 فتصدرت المرتبة الاولى ناحية القادسية

(105.6) وهذا الارتفاع يرجع الى زيادة عدد ولادات الذكور ، والهجرة بين الوحدات الادارية أو تسجيل الولادات والوفيات بصورة دقيقة، فضلا عن ترحيل القيود بالنسبة للإناث المتزوجات خارج تلك الوحدات الادارية . اما نسبة الاعالة في عام 1997 كانت مرتفعة اذ بلغت (91.8%) وذلك بسبب ارتفاع حجم

(*) بحث مستل من رسالة الماجستير الموسومة (العلاقات المكانية للتغيرات السكانية واتجاهاتها في محافظة النجف الأشرف للمدة 1997- 2013).

السكان دون سن العمل ثم اخذت بالانخفاض في عامي 2007 و 2013 اذا سجلت (84.5 و 73.3 %) على التوالي .

Abstract

Occupies the gender composition and age of the population in the province of Najaf, great importance in population studies and to its impact on some of the demographic measures such as birth rates or mortality or migration study aims to identify the qualitative and the age structure of the population and the factors behind the spatial variation of these elements, which have a special significance on all levels and for any community of communities, which affect and are affected by various demographic elements, and determine the temporal changes that occurred to these elements during the period covered in the study.

The outcome of the study a number of results was the most important: the high proportion of type in hand Alhaidariya and 1997 and 2007 and by (100.6, 103.7), while in 2013 Vtsdrt ranked first in terms of Qadisiyah (105.6), and this increase is due to the increased number of births male, and migration between administrative units or the registration of births and deaths accurately, as well as the deportation of limitations for females married outside these administrative units. The dependency ratio in 1997 was high, as was (91.8%) due to the high volume of the working-age population without then taken to decline in 2007 and 2013 if recorded (84.5and73.3%),respectively .

المقدمة

تكتسب دراسة تركيب السكان أهمية كبيرة من حيث علاقتها المباشرة بتوزيع السكان، ومعرفة مسارات نموهم وتطورهم السكاني، فالتغيرات الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية واتجاهاتها تؤثر بصورة كبيرة بشتى التراكيب السكانية (العمرية والنوعية والاقتصادية والاجتماعية)⁽¹⁾.

(1) طه حمادي الحديثي ، مديرية الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل، 1988 ،ص610.

وقد انصب اهتمام الجغرافيين على دراسة التركيب السكاني لإيجاد تباينها الإقليمي بين الدول والأقاليم، وبين المناطق الحضرية والريفية⁽²⁾ إذ يمكن الاستفادة منها في تحليل بعض الظواهر الديموغرافية كالمواليد والوفيات والهجرة وبهذا يمكن وصف هذا المفهوم بأنه "دراسة خصائص المجموعات السكانية التي يتألف منها سكان المجتمع"⁽³⁾.

وأهم تلك الخصائص : التركيب النوعي والعمري، إذ يطلق عليها (**Population Structure**) أي تركيب السكان ، أما مصطلح (**Composition of population**) فإنه يدل على التكوين السكاني (الاقتصادي ، الاجتماعي) ومن الجدير بالذكر أن كافة هذه الخصائص للسكان هي في تغير دائم ومستمر⁽⁴⁾ .

وتبرز دراسة التركيب النوعي والعمري للسكان لتأثيرها الكبير على قوة العمل ولعلاقتها المرتبطة بالتخطيط التعليمي والصحي والاجتماعي والانتاجي .

أولاً : مشكلة الدراسة : تتمثل بأن التركيب النوعي والعمري لمحافظة النجف قد تعرض في المدة 1997 - 2013 لمجموعة من المتغيرات الجغرافية وخاصة ما أفرزه الحصار الاقتصادي وحرب 2003 وما تلاها من ظروف أمنية متدهورة .

ثانياً : فرضية الدراسة : وتبعا لمشكلة الدراسة فان فرضيتها تقوم على أساس وجود تباين مكاني لخصائص السكان بين الوحدات الإدارية لمحافظة النجف يرتبط بالعوامل الجغرافية المختلفة وتأثيرها زمانيا ومكانيا على سكان المحافظة وإنعكاسها عليهم إقتصاديا واجتماعيا.

ثالثاً : هدف الدراسة : فيتحدد في معرفة التركيب النوعي، العمري في محافظة النجف والبحث عن عوامل تباين هذين التركيبين فيما بين الوحدات الإدارية لمحافظة النجف والكشف عن العلاقات المكانية التي تفسر هذا التباين ومعرفة التغير الذي طرأ على التركيب العمري والنوعي لمنطقة الدراسة للمدة 1997-2013 وتشخيص عوامل هذا التغير.

رابعاً : حدود الدراسة : وتشمل الحدود المكانية والتي تمثلت بالحيز الجغرافي الذي تشغله محافظة النجف بحدودها الإدارية و تتكون المحافظة من ثلاثة أفضية وسبعة نواحي تتصدرها بالمساحة ناحية

(2) jon I. clarke, population Geography, 2nd Edition , pergarmon prees , oxford , 1972 ,p.65 .

(3) حسن علي نجم الجبوري ، التباين المكاني لسكان الأرياف في محافظة ديالى للمدة من (87-1997) ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، 2006 ، ص 52 .

(4) عبد علي حسن الخفاف، جغرافية السكان اسس عامة ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، بدون سنة ، ص216.

الشبكة ، آذ بلغت نسبتها 88.12 % من مساحة المحافظة ، اما الحدود الزمانية اقتصرت على المدة 1997 - 2013 .

أولاً : التركيب النوعي sex - Structure :

من سنن الله الثابتة ، هي ان كل الكائنات الحية قد خلقت من زوجين اثنين وقد اشار جل جلاله الى مسألة النوع في كتابه الكريم بقوله ﴿ يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير ﴾⁽¹⁾ . وما يترتب على ذلك من ظهور القرى والمدن ، فضلاً عن تشكيل العديد من الخصائص الديمغرافية والاقتصادية والاجتماعية التي يتوقف وجودها على التوازن بين اعداد الذكور والاناث او عدمه⁽²⁾

ويعد التركيب النوعي للسكان من أكثر المجالات والدراسات السكانية اهمية وتتجلى مهمته من خلال إظهار كفاءة قدرات السكان الإنتاجية والاقتصادية والديموغرافية، من حيث حساب حجم القوى المنتجة ومعرفة عدد الإناث في سن الإنجاب والتنبؤ بالزيادة المستقبلية للسكان وخاصة في المجتمعات التي تدخل في حسابها المرأة كعنصر منتج في المجتمع الى جانب الرجل⁽³⁾.

لذا نجد اهتمام الباحثين بهذا التركيب انطلاقاً من مسؤولية عن الاختلافات الناجمة في معدلات المواليد والوفيات والهجرة، فضلاً عن تأثيرة في معدلات الزواج وتغير السكان بخصائصها كافة⁽⁴⁾. و تعد بيانات التوزيع النوعي للسكان ذات أهمية في عملية التخطيط للتنمية الاقتصادية والاجتماعية و تكون التعدادات السكانية المصدر الرئيسي لبيانات هذا التوزيع⁽⁵⁾. فإذا انخفضت نسبة الذكور أو الإناث في سن الزواج، فإن نسبة الزواج تقل وبالتالي ينخفض المعدل الإجمالي للمواليد والعكس صحيح⁽⁶⁾.

(1) القرآن الكريم ، سورة الحجرات ، آية 13 .

(2) باسم عبدالعزيز العثمان ، التركيب النوعي لسكان سلطنة عمان حسب تعداد عام 1993 ، مجلة الدراسات الجغرافية ، كلية الاداب ، جامعة البصرة ، ع 1 ، 2004 ، ص 61 .

(3) ماهر ابوصالح ، مدينة نابلس - دراسة في التركيب السكاني وخصائص المسكن ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية ، 1998 ، ص 36 .

(4) دانيال محسن بشار خطاوي ، تغير سكان محافظة ديالى للمدة (1977-1997) ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ابن رشد ، 2004 ، ص 159 .

(5) رفاه مهاوي هاني ، التحليل الجغرافي لاشكال الهرم السكاني في محافظة بغداد ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، 2005 ، ص 13 .

(6) عباس السعدي ، دراسات في جغرافية السكان ، منشأة المعارف ، الإسكندرية ، 1980 ، ص 212.

نسبة النوع Sex Ratio (*)

ويعبر عن التركيب النوعي للسكان بنسبة عدد الذكور لكل 100 أنثى وتعرف هذه النسبة بـ (النوع) ⁽⁷⁾ ومن الحقائق المعروفة عالمياً أن نسبة النوع في ظل الظروف الاعتيادية لأي مجتمع تتراوح ما بين 100-105 ذكراً لكل مائة أنثى ⁽⁸⁾. وتتراوح نسبة النوع عند الولادة من 105-106 ذكراً لكل مائة أنثى . وأحياناً يختل التوازن بين النوعين، نتيجة لسيادة ظروف معينة ، وإن أي تغير في نسبة النوع يعطي مؤشراً إلى أن هناك ظروفاً عديدة تقف وراء هذا التغير بتأثير عامل أو أكثر من هذه العوامل ⁽⁹⁾ ، أهمها :

- 1 - الهجرة الوافدة أو المغادرة لكل من الذكور والإناث .
- 2- تباين معدل الولادات والوفيات بالنسبة لكلا النوعين في الأعمار المختلفة .
- 3- العيوب في البيانات التي يشملها التعداد مثل النقص في تسجيل عدد الإناث ⁽¹⁰⁾.
- 4 - الحروب التي تؤدي إلى زيادة في وفيات الذكور على الإناث ⁽¹¹⁾.
- 5- المستوى الصحي السائد والأمراض والتغذية، ومدى العناية التي يحقها المجتمع لكل من الذكور والإناث. والإناث وتأخذ دراسة التركيب النوعي، أهمية بارزة عند دراسة السكان لما لهذا التركيب من أهميته عند دراسة العمالة والبطالة حيث لا تخضع بيانات النوع لما تخضع له بيانات العمر من أخطاء ⁽¹⁾.

(*) عدد الذكور

نسبة النوع = ----- X 100

عدد الإناث

المصدر : احمد اسماعيل ، اسس علم السكان وتطبيقاته الجغرافية ، اسس علم السكان وتطبيقاته الجغرافية ، ط2، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة ، 1977، ص 83 .

⁽⁷⁾ علي سالم الشاورة ، محمود الحبیب ، جغرافية السكان ، مدخل إلى علم السكان ، ط1 ، 2001 ، ص118.

⁽⁸⁾ یونس حمادی علي ، مبادئ علم الديموغرافية، مطابع جامعة الموصل ، الموصل ، 1985، ص284.

⁽⁹⁾ صادق جعفر ابراهيم ، التركيب السكاني في محافظات الفرات الأوسط ، اطروحة دكتوراه ، كلية الاداب ، جامعة البصرة ، 2003 ، ص 22.

⁽¹⁰⁾ فتحي أبو عيانه، جغرافية السكان ، ط2 ، دار النهضة العربية ، بيروت، 1986 ، ص415 .

⁽¹¹⁾ فتحي ابو عيانه ، الجغرافيا البشرية ، دار المعرفة الجامعية ، 2008 ، ص152 .

⁽¹⁾ عباس فاضل السعدي، دراسات في جغرافية السكان، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1980، ص213.

الحروب والهجرة يسهمان وبشكل مباشر في إيجاد الفروق غير الطبيعية بين عدد الذكور والإناث، فحصاد الحروب يكون معظمه من الذكور، إما دور الهجرة فيأتي من خلال خروج اعداد كبيرة من الذكور في الغالب الى بلد اخر مما يؤدي الى اختلال في نسبة النوع⁽²⁾.

وبالنسبة لمنطقة الدراسة ، فمن ملاحظة الجدول (1) والشكل (1) يظهر الاختلاف الواضح في نسب النوع من سنة الى اخرى إذ سجل عام 1997 نسبة نوعية بلغت (97.8) وارتفعت إلى (101.4) عام 2007 وبتغير قدره (3.6%) وتبدو هذه النسبة مرتفعة ولكن بنسبة ضئيلة مقارنة مع نسبة النوع في البلد لعامي (1997-2007) والبالغ (98.8)، (101.3) على التوالي، وبتغير قدره (2.6) (*). ويرجع سبب انخفاض نسبة النوع في عام 1997 الى ظروف الحصار الاقتصادي التي عانى منها العراق ومنطقة الدراسة جزءا منه مما دفع كثير من السكان لاسيما الذكور الى الهجرة الى خارج البلد ، فضلا عن احداث التسعينيات التي مر بها البلد والقمع الذي مارسه النظام البائد وخاصة ضد ابناء منطقة الدراسة حيث اعدم وشرذ الكثير من سكانها، وخاصة الذكور بعد احداث الانتفاضة الشعبانية 1991 الى خارج العراق .

أما في عام 2013 فقد ارتفعت نسبة النوع في المحافظة وبلغت (102.8) وبنسبة تغير مقدارها (1.4) لعامي (2007-2013)، وما قيل عن المحافظة يمكن أن يقال عن العراق أيضا في ارتفاع نسبة النوع ، إذ بلغت (103.8) وبنسبة تغير قدرها (2.2) نتيجة للهجرة الوافدة إلى منطقة الدراسة ، بسبب الظروف الامنية الغير مستقرة في بعض محافظات العراق وكون المحافظة اكثر امنا ، فضلا عن الزيادة الطبيعية و التحسن النسبي الذي شهده قطاع الخدمات الصحية الذي ساهم في تقليل معدلات وفيات الاطفال ، فانعكست آثاره الإيجابية على كلا الجنسين، وتعزى الزيادة ايضا في عامي 2007 و2013 الى كونها بيانات اعداد السكان تقديرات وليس تعدادات سكانية ، لذا ازدادت نسبة النوع فيها .

جدول (1)

نسبة النوع في محافظة النجف الاشرف و العراق للمدة (1997 - 2013)

العراق			محافظة النجف			
نسبة النوع	الأناث	الذكور	نسبة النوع	الأناث	الذكور	السنة
98.8	9647973	9536570	97.8	391791	383251	1997
101.3	14738565	14943516	101.4	536785	544418	2007
103.8	17231514	17864258	102.8	667704	686476	2013

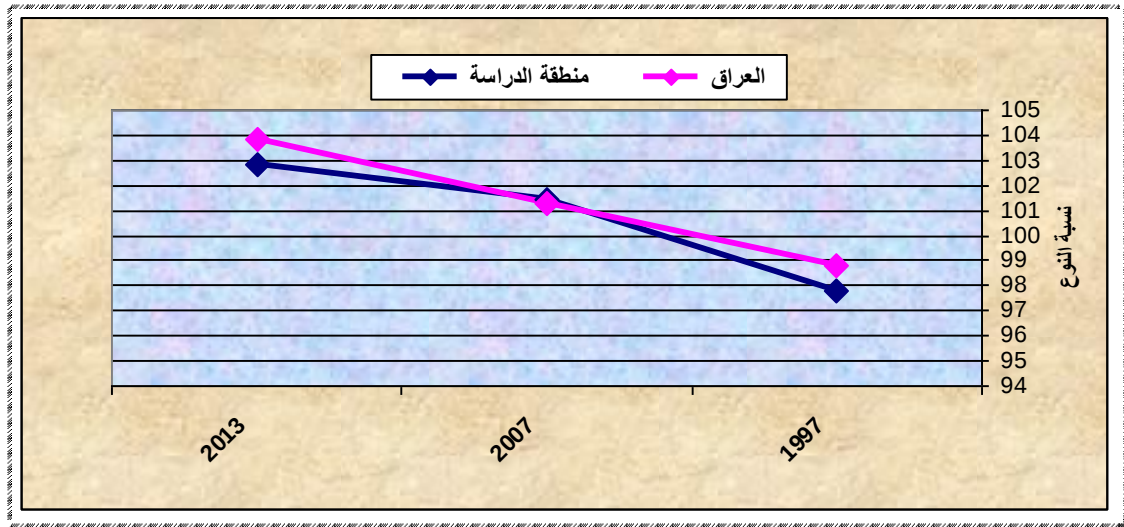
(2) محمد السيد غلاب ، محمد صبحي عبد الحكيم ، السكان ديمغرافياً وجغرافياً، الطبعة الثانية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1967، ص102.

(*) تم استخراج نسبة التغير في التركيب النوعي من خلال طرح نسبة النوع في التعداد الثاني من نسبة النوع في التعداد الأول.

المصدر : الباحثة بالاعتماد على :

- 1- الجمهورية العراقية ، وزارة التخطيط ، نتائج التعداد العام لسكان لعام 1997 ، جدول (21) ، بيانات منشورة.
- 2- جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، تقديرات سكان العراق لعامي 2007 و2013 .

شكل (1) نسبة النوع في محافظة النجف الاشرف و العراق للمدة (1997 - 2013)



المصدر : الباحثة بالاعتماد على الجدول (1) .

هناك تباين في نسبة النوع على مستوى الوحدات الإدارية للمدة (1997-2013) ومن الجدول (2) والخرائط (1، 2، 3) التي أظهرت أربع مستويات وهي :

المستوى الأول: الذي تبلغ درجته المعيارية (+0.50- فأكثر) فقد ضم لعام 1997 نواحي الحيدرية والشبكة والمشخاب بلغت نسبه نوع فيها (100.6 ، 99 ، 98.8 %) على التوالي ، إما في عام 2007 وللمستوى نفسه فقد ضم ناحية الحيدرية ومركز قضاء الكوفة وبنسبة نوع بلغت (103.7 ، 102.5 %) على التوالي ، وفي عام 2013 وللمستوى نفسه فقد ضم كل من ناحية (العباسية والمشخاب والقادسية) وبنسبة نوع (105.5، 104.7، 105.6 %) على التوالي وهذا الارتفاع يرجع الى زيادة عدد ولادات الذكور، أو قد تكون لاهتمام السكان بتسجيل الولادات والوفيات بصورة دقيقة، فضلا عن ترحيل القيود بالنسبة للإناث المتزوجات خارج تلك الوحدات الادارية .

المستوى الثاني: الذي تبلغ درجته المعيارية (+0.49-0.00) فقد شمل عام 1997 كل من مركز قضائي الكوفة والمناذرة بنسبة نوع (99 ، 98.7 %) على التوالي ، إما في عام 2007 فقد ضم هذا

المستوى مركز قضاء النجف والمناذرة (101.5، 101.9%) على التوالي و ناحيتا المشخاب والشبكة وبنسبة نوع (101.8%) لكل منهما ، و في عام 2013 والمستوى نفسه فقد ظهر في مركز قضاء المناذرة و ناحية الحيدرية وبنسبة نوع بلغت (104.6 %) لكل منهما وناحيتا الحيرة والحرية وبنسبة نوع (104.1، 104.4 %) على التوالي .

جدول (2)

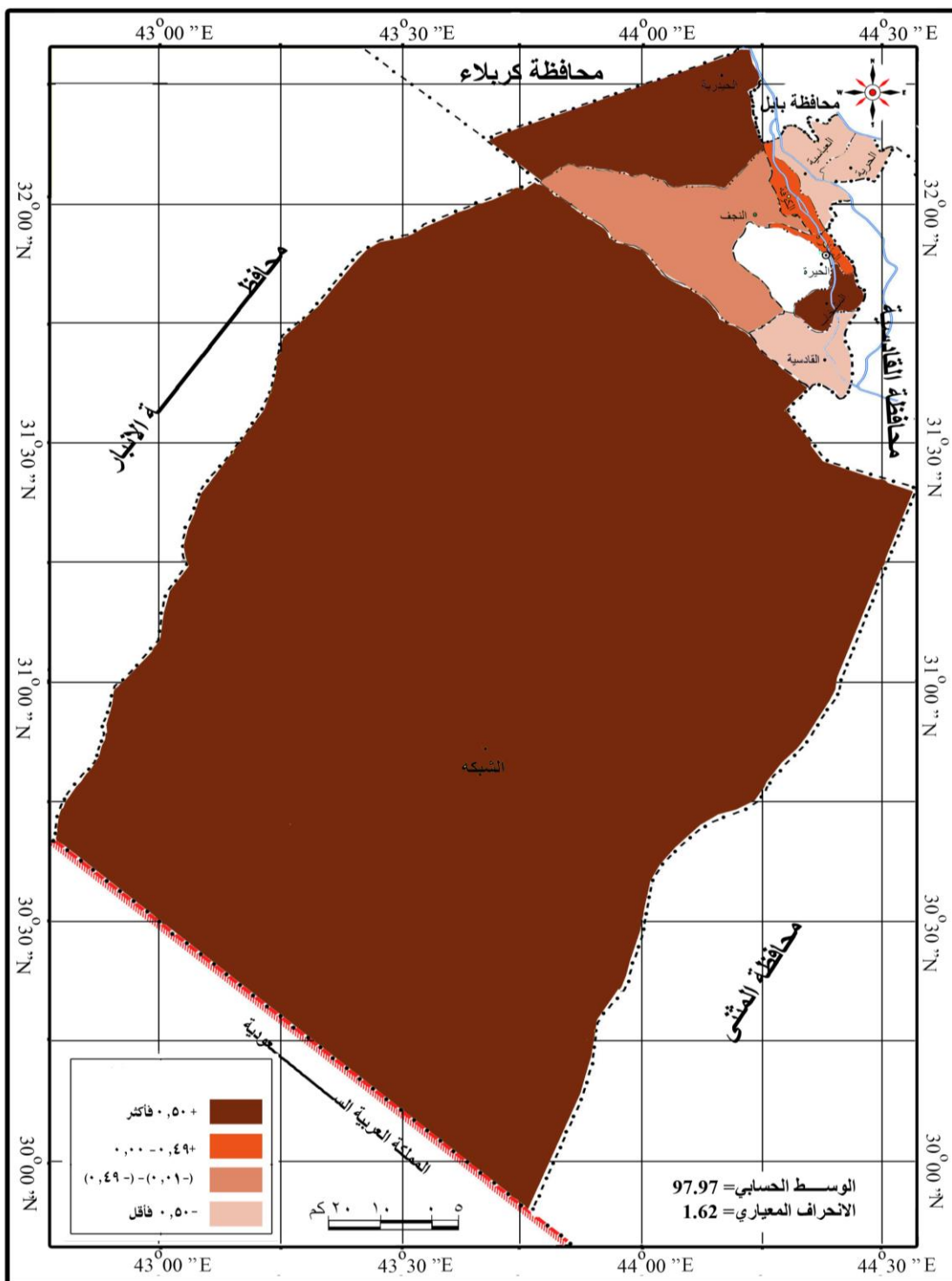
توزيع نسبة النوع بحسب الوحدات الإدارية في محافظة النجف 1997 - 2013 (ذكر لكل مائة أنثى)

نسبة النوع			الوحدات الإدارية
2013	2007	1997	
101.6	101.5	97.4	م.ق. النجف
104.6	103.7	100.6	ن.الحيدرية
101.4	101.8	99	ن. الشبكة
102.8	102.5	98.7	م.ق. الكوفة
105.5	98.6	96	ن. العباسية
104.4	98.4	95.5	ن.الحرية
104.6	101.9	98.7	م.ق. المناذرة
104.1	-	-	ن.الحيرة
104.7	101.8	98.8	ن.المشخاب
105.6	99.6	97	ن.القادسية
102.8	101.4	97.8	منطقة الدراسة

المصدر : الباحثة بالاعتماد على الملحق (1) .

خريطة (1)

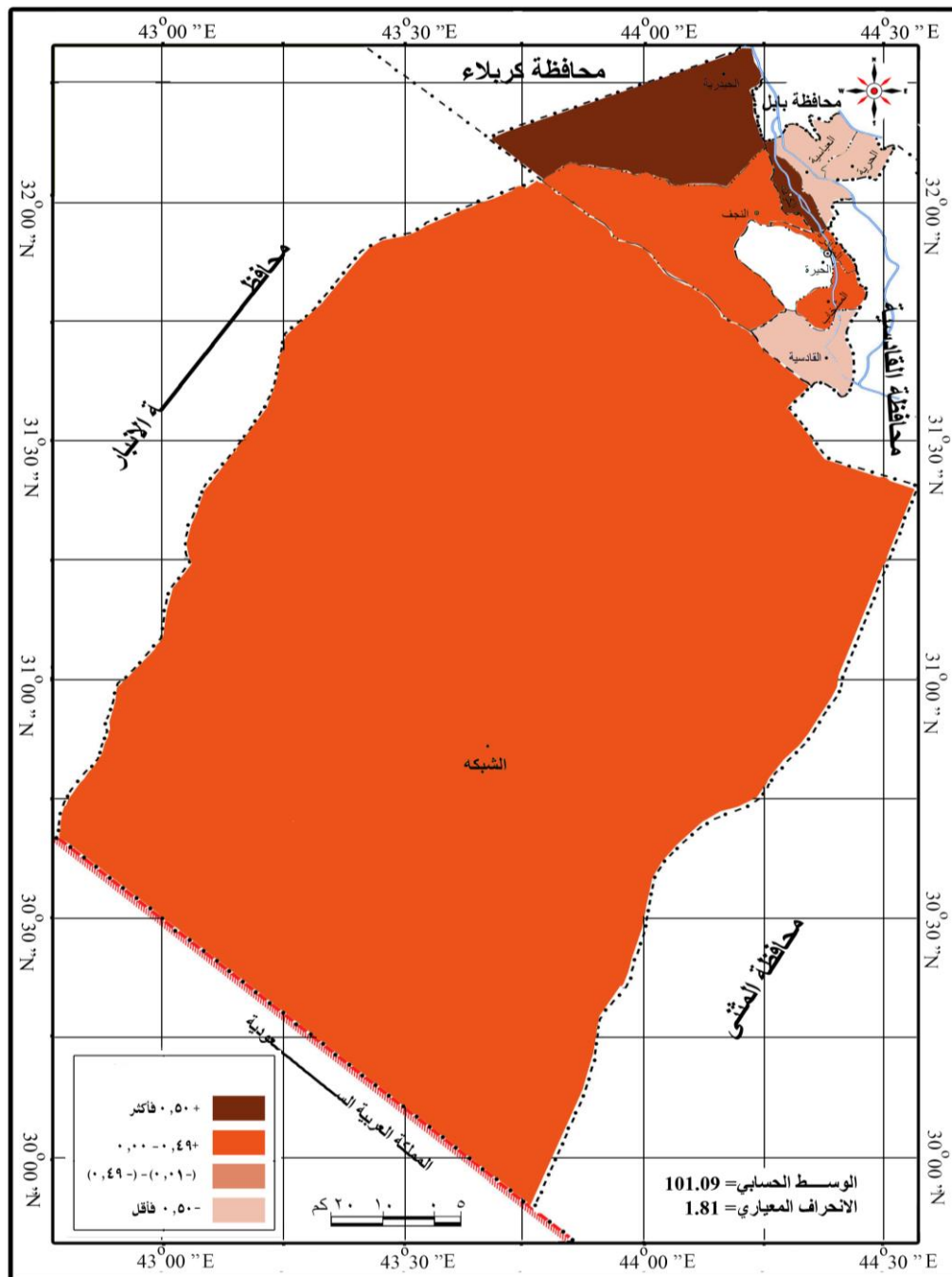
التوزيع الجغرافي لنسبة النوع في محافظة النجف الاشرف لعام 1997



المصدر : الباحثة بالاعتماد على الجدول (2) والملحق (2) .

خريطة (2)

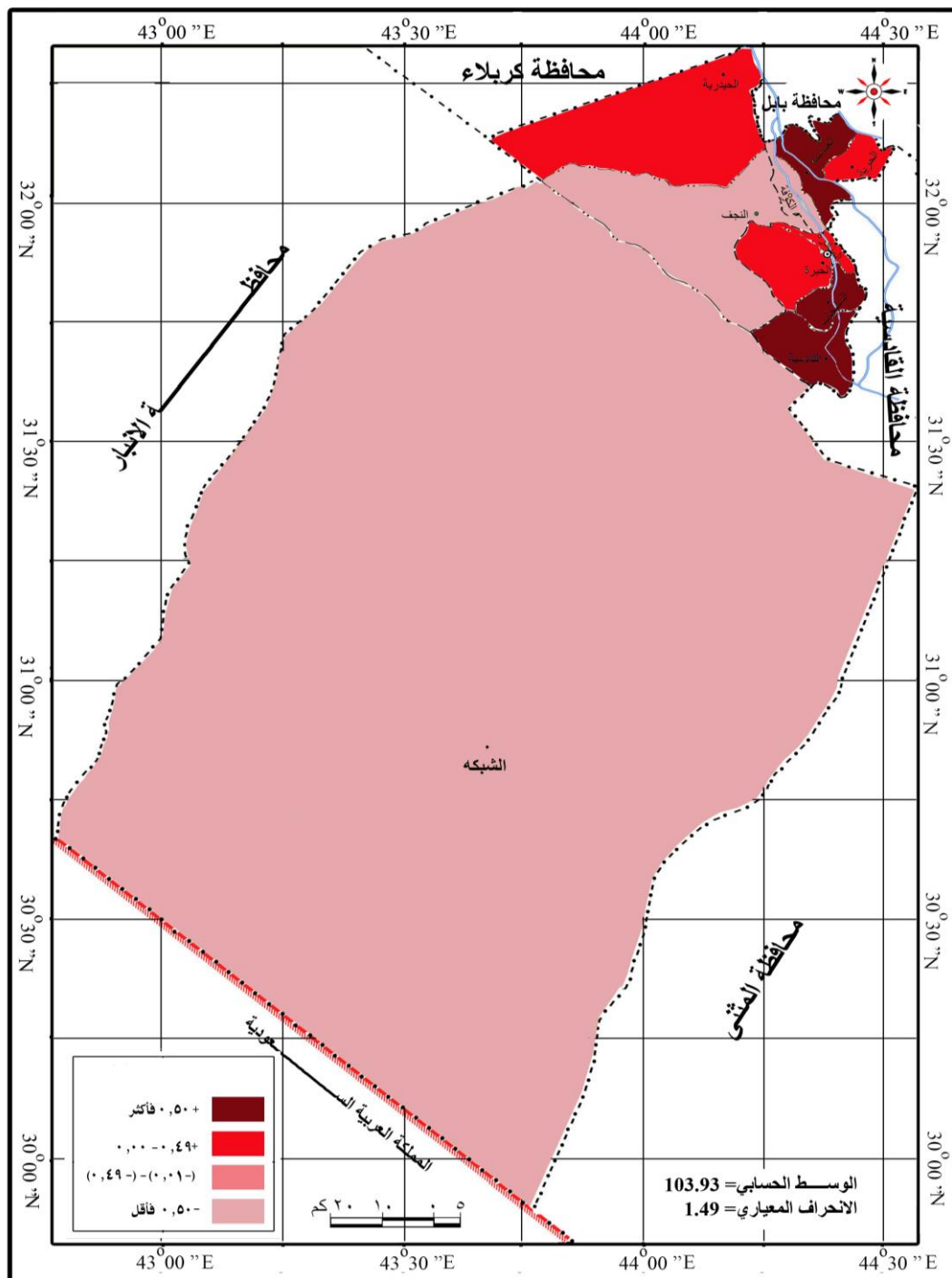
التوزيع الجغرافي لنسبة النوع في محافظة النجف الاشرف لعام 2007



المصدر : الباحثة بالاعتماد على الجدول (2) والملحق (2) .

خريطة (3)

التوزيع الجغرافي لنسبة النوع في محافظة النجف الاشرف لعام 2013



المصدر : الباحثة بالاعتماد على الجدول (2) والملحق (2) .

المستوى الثالث: الذي تبلغ درجته المعيارية (-0.01 - -0.49) فقد شمل عام 1997 كل من مركز قضاء النجف بنسبة نوع (97.4 %) ، اما في عام 2007 و 2013 لم تظهر أي وحدة ادارية ضمن هذا المستوى.

المستوى الرابع : تبلغ درجته المعيارية (-0.50 - فأقل) فقد ضم لعام 1997 ناحيتي العباسية والحرية بنسبة (96 ، 95.5) على التوالي . إما في عام 2007 فقد ضم هذا المستوى ناحيتي العباسية والحرية والقادسية وبنسبة نوع (98.6 ، 98.4 ، 99.6) على التوالي ، و في عام 2013 فقد ضم هذا المستوى مركز قضائي النجف والكوفة وناحية الشبكة بنسبة نوع (101.5 ، 102.5 ، 101.8) على التوالي .

يتضح مما سبق إن نسبة النوع وتباينها في أي مكان يكون مرتبطاً بعدد من المؤثرات التي تحول دون ظهور هذه النسبة ضمن الحد المطلوب (105%) ومن هذه المؤثرات حالة الحرب فضلاً عن الوضع السياسي والاقتصادي للسكان.

ومن الجدول (3) والشكل (2) يلاحظ تباين نسبة النوع بين سكان الحضر والريف في المحافظة إذ بلغت (98) ، (102) على التوالي لسكان الحضر وبفرق تغير مقداره (4) لعامي (1997 - 2007) و (97.8) ، (100.3) لسكان الريف وبتغير مقداره (2.5) للمدة المذكورة أنفاً ، وعلى الرغم من ارتفاع نسبة الخصوبة والنمو الطبيعي للسكان في البيئات الريفية إلا أن الهجرة المستمرة من القرى والمناطق الريفية إلى مدن المحافظة وإلى خارج المحافظة لدوافع عدة (اقتصادية واجتماعية وثقافية وغير ذلك) أدى إلى انخفاض النسبة النوعية في تلك المناطق . أما في عام 2013 فقد انخفضت نسبة النوع للسكان الحضر وارتفعت للسكان الريف على التوالي إذ بلغت (101.5) وبتغير مقداره (-0.5) لسكان الحضر ، (106.2) وبتغير قدرة (5.9) لسكان الريف . كما تباينت نسبة النوع لسكان الحضر والريف حسب الفئات العمرية الرئيسية في المحافظة حيث تشير إلى ان نسبة النوع في العمر اقل من سنة - 14 تكون مرتفعة للسكان وخاصة الريف لمدة الدراسة ،

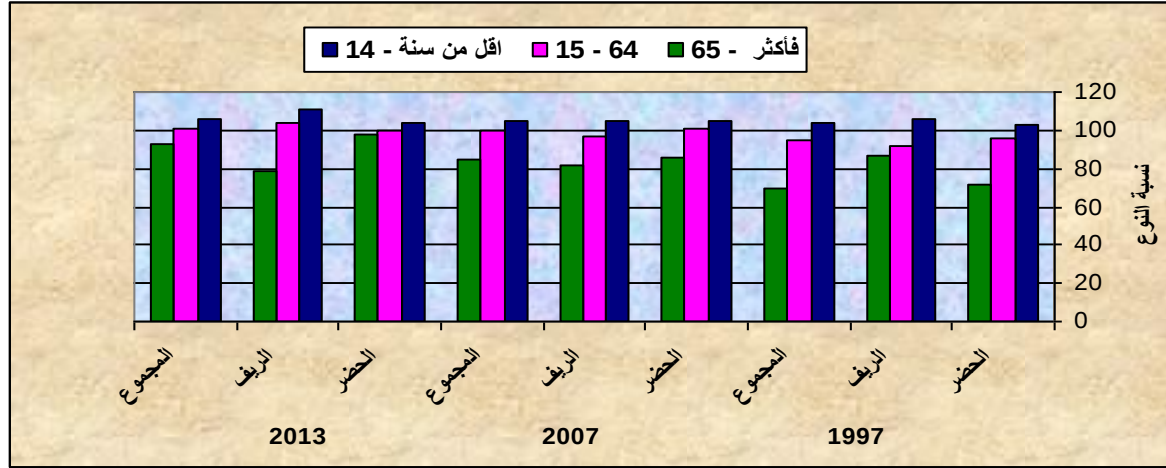
جدول (3)

نسبة النوع في محافظة النجف الاشرف بحسب البيئة والفئات العمرية الرئيسية للمدة (1997 - 2013) .

السنوات	1997			2007			2013		
الفئات العمرية	الحضر	الريف	المجموع	الحضر	الريف	المجموع	الحضر	الريف	المجموع
اقل من سنة - 14	103.2	106	104	104.7	105	105	104	111.3	106.1
15 - 64	95.7	92	95	100.9	97.1	100	100.3	104	101.1
65 - فأكثر	71.2	87.1	70	85.3	82.1	84.4	98.1	79	93
المجموع	98	97.8	97.8	102	100.3	101.4	101.5	106.2	103

المصدر : الباحثة بالاعتماد على الملاحق (3) .

شكل (2) نسبة النوع في محافظة النجف الاشرف بحسب البيئة والفئات العمرية الرئيسية للمدة (1997 - 2013) .



المصدر : الباحثة بالاعتماد على الجدول (3) .

وفي هذا مؤشر إلى حالة طبيعية لهذه الفئة تعرفها كل المجتمعات ، حيث ان نسبة الذكور تتفوق على الإناث عند الولادة وهذا مرتبط بعوامل حيوية تقلل من مقاومة الذكور في الاعمار المبكرة لأمراض الطفولة⁽¹⁾، ومع زيادة العمر تبدأ العوامل البيئية (المكتسبة) في التأثير في تفاوت نسبة النوع ، إذ تأخذ بالانخفاض في الفئة العمرية 15 - 64 وتحت تأثير عامل الهجرة المغادرة الى خارج حدود المحافظة او البلد وهجرة الذكور من الريف الى المدن لتوفر فرص العمل فيها او الدراسة، لذا يلاحظ ارتفاع نسبة النوع للسكان الحضر مقارنة بالريف ، كما ان انخفاض نسبة النوع في الفئة 65 فأكثر يمكن ان تفسره زيادة وفيات الذكور قياساً بالإناث ويدل ذلك على ان الموت اشد فتكاً بالذكور منه بالإناث⁽²⁾ .

يمكن القول ان نسب النوع مرتفعة في مناطق الوصول ومنخفضة في مناطق المغادرة لان مناطق الوصول هي مناطق جاذبة للسكان إذ توجد فيها مختلف النشاطات الاقتصادية (صناعية، زراعية، نقل، خدمات) مما اتاح المجال لخلق فرص عمل أوسع بالنسبة للأيدي العاملة للعمل في هذه النشاطات، وعلى النقيض منها في مناطق المغادرة إذ تتخفف فيها نسبة النوع.

وبهذا يمكن من دراسة التركيب النوعي للسكان التعرف على واقع مجتمع محافظة النجف من حيث عدد كل من الذكور والإناث فيها ونسبة كل منهما إلى المجموع ، وما ترتب على ذلك من تغيرات في الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والديموغرافية خلال مدة الدراسة .

(1) علي سالم الشاورة ، محمود الحبيس ، جغرافية السكان ، مصدر سابق ، ص 119.

(2) عباس فاضل السعدي ، دراسات في جغرافية السكان ، مصدر سابق ، ص 213 .

ثانيا : التركيب العمرى Age – Structure :

يعد التركيب العمرى أحد المؤشرات الديموغرافية المهمة التي تبين القدرة الإنتاجية والاستهلاكية للسكان ، ومدى مشاركتهم الفعالة في العمالة الإنتاجية كما انه يعد مرشدا رئيسا للدلالة على اتجاه السكان حيث يلقي الضوء على نسب الولادات والوفيات ، ويعطي تصورا عن حجم كل مجموعة عمرية و اتجاه هجرتهم واستقرارهم خلال مدد زمنية مختلفة ⁽¹⁾ وبدرجات متفاوتة تبعا لعوامل الجذب والطرده لذلك المجتمع سلبا او ايجابا ⁽²⁾ .

يقصد بالتركيب العمرى تقسيم السكان إلى فئات عمرية ، خمسية او عشرية ⁽³⁾ ومن ذلك يمكن معرفة قوة العمل والتخطيط لاستثمارها وتحديد من هم فوق سن العمل ويساعد أيضا في تحديد معدل الخصوبة على أساس عدد الإناث في سن الحمل (15-49) سنة من العمر ⁽⁴⁾ وبذلك يمكن الإفادة من هذا التصنيف لإغراض التخطيط العسكرى والتعبئة والتخطيط التربوي و الاقتصادى والصحي والسياسات السكانية ⁽⁵⁾ .

وعلى هذا الاساس فان التركيب العمرى يعكس التاريخ الديموغرافى و الاقتصادى والاجتماعى للسكان على امتداد مدة زمنية تصل نحو قرن من الزمان ⁽⁶⁾ ، ومن المؤكد ان هذا التركيب هو نتيجة مجموعة من العوامل المتشابكة ، والتي اثرت في المجتمع كله طوال الاعوام التي عاشها اكبر افراد المجتمع سناً ⁽⁷⁾ ويعتبر المجتمع شابا عندما تكون نسبة الذين هم اقل من 64 مرتفعة والذين هم اكبر من 64 منخفضة وتكون هرمة او مسنة اذا كان تركيبها العمرى عكس ذلك ⁽⁸⁾ .

وتعد بيانات العمر كما اوردها تعدادات السكان المصدر الرئيس لدراسة التركيب العمرى ، وهذه البيانات تكون في العادة دقيقة في معظم الدول المتقدمة ، لكنها تخلو من الدقة ولا تمثل الحقيقة في

(1) يونس حمادي علي ، مبادئ علم الديموغرافية ، مصدر سابق ، ص271.

(2) صادق جعفر ابراهيم ، مصدر سابق ، ص33 .

(3) احمد نجم الدين ، مصدر سابق ، ص147 .

(4) حسين جعاز ناصر ، خصائص السكان في محافظة النجف ، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية ، عدد 50 ، 2002 ، ص358 .

(5) عبد الفتاح محمد وهيبه ، في جغرافية السكان ، دار النهضة العربية ، بيروت ، 1971 . ، ص120-121 .

(6) سعد عبدالرزاق محسن ، تحليل خصائص التركيب البيئى لسكان محافظة بابل للمدة (1987-2007) ، مجلة كلية التربية الاساسية ، جامعة بابل ، عدد3 ، 2010 ، ص216 .

(7) معين حسن احمد جاسر ، محافظة بيت لحم دراسة في التركيب السكانى وخصائص المسكن ، رسالة ماجستير (غيرمنشورة) ، كلية الاداب ، الجامعة الاسلامية - غزة ، 2011 ، ص37 .

(8) علي لبيب ، جغرافية السكان الثابت والمتحول ، ط2 ، دار العربية للعلوم ، بيروت ، 2004 . ، ص112 .

الدول النامية⁽⁹⁾ ، وهذا ناتج عن بعض العوامل ، أهمها جاذبية بعض الأرقام في ذكر الأعمار مثل الأرقام الزوجية أو المنتهية بالصفر أو الخمسة ، كميل الإناث إلى الادلاء بأعمار تقل عن عمرهن الحقيقي ، وهذا العامل يكاد يكون سببا نفسيا عالميا ، كذلك يحاول الذكور الذين قاربت أعمارهم الدخول في سن الخدمة العسكرية (18 سنة) تصغير أعمارهم لبضع اعوام ، فضلا عن عدم ذكر الأطفال الرضع في التعدادات ، وهذا يؤدي إلى نقص واضح في فئة العمر اقل من عام او اقل من خمس اعوام وبالتالي يؤثر في بعض المقاييس الديموغرافية مثل معدلات المواليد والوفيات أو الهجرة وعلى حقيقة نتائجها⁽¹⁰⁾. ولما كان التركيب العمري للسكان يعد نتاجاً لمتغيرات النمو السكاني الثلاث (المواليد، الوفيات، الهجرة) المتداخلة التأثير، فإن دراسته تتيح إمكانية الفهم الواضح لاتجاهات التغير السكاني التي يتم في ضوءها رسم السياسات السكانية ووضع البرامج التنموية الاجتماعية والاقتصادية. ويمكن تصنيف سكان المحافظة إلى ثلاث مجاميع عمرية Age- Group رئيسية كما هو متبع في الدراسات السكانية هي :

1 - فئة صغار السن (اقل من سنة . 14 سنة) :

تمثل هذه الفئة العمرية قاعدة الهرم السكاني وتتصف بأنها مستهلكة⁽¹⁾ لان أفرادها لم يدخلوا بعد سوق العمل إلا أنه ولظروف معينة يضطر بعض الأشخاص من هذه الفئة في منطقة الدراسة إلى الدخول في مجالات العمل في وقت مبكر وخاصة بالنسبة لسكان الريف ، الذين يزاولون العمل مضطرين لغرض مساعدة أسرهم لصعوبة الظروف الاقتصادية ، على الرغم من أنه لم يكن مسموحا لها ان تشكل قوة عمل في الوظائف الحكومية بحسب قانون العمل العراقي رقم (71) لسنة 1987⁽²⁾. و تعد هذه الفئة من أكثر الفئات العمرية تأثراً بعوامل المواليد والوفيات لأن الوفيات ترتفع بين صغار السن وبخاصة في الأعمار المبكرة لذا لا بد من تركيز الاهتمام بها وبنائها لأنها العنصر الأهم في ضمان مستقبل سكان منطقة الدراسة ، وهذا ما يلاحظ في العراق حيث تتأثر هذه الفئة من السكان بنقص الغذاء والدواء بشكل أكبر من الفئات الأخرى منذ فرض الحصار الإقتصادي عليه في عام (1990)، مما أدى إلى ارتفاع الوفيات في هذه الفئة أكثر من غيرها⁽³⁾.

(9) علي سالم الشاورية ، محمود الحبیب ، جغرافية السكان ، مدخل إلى علم السكان ، مصدر سابق ، ص 122 .

(10) عماد مطير الشمري ، الجغرافية السكانية اسس وتطبيقات ، ط1 ، دار الكتب الوطنية ، طرابلس ، 2011 ، ص 174 .

(1) عبدالعالي حبيب حسين ، تحليل جغرافي لخصائص التركيب السكاني في الشطرة ، مجلة اداب ذي قار ، كلية الاداب ، جامعة ذي قار ، مجلد 2 ، عدد 5 ، 2012 ، ص 258 .

(2) وزارة العدل، قانون العمل (71) لسنة 1987، دار الحرية للطباعة والنشر، بغداد، 1987، ص 35.

(3) احمد محمود محيسن السعدي ، التحليل المكاني لتباين تركيب السكان في محافظة القادسية للمدة (1987-1997) ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، 2005 ، ص 50 .

ويلاحظ من الجدول (4) ان نسبة صغار السن في محافظة النجف بلغت (44%) من مجموع سكان المحافظة لعام 1997، في حين انخفضت النسبة إلى (43%) في عام 2007 وبلغ فرق التغير (- 1) ، وكذلك الحال في عام 2013 إذ انخفضت هذه الفئة ووصلت إلى (39.4%) من مجموع سكان المحافظة وكان فرق الزيادة بين (2007-2013) ، (- 3.6) ، ويرجع السبب في انخفاض هذه الفئة إلى تعرض البلد ومن ضمنه المحافظة إلى فرض الحصار الاقتصادي وحرب 2003 وما تلاه من ارباب وتنجيرات وظروف امنية متردية ، مما أدى إلى تردي الظروف المعيشية والاقتصادية والخدمية والصحية ونفشي الأمراض والأوبئة فضلا عن عدم توافر الخدمات العامة لرعاية الأطفال ، وبالتالي انعكست آثارها على ارتفاع نسبة الوفيات بين الأطفال وتحديد حالات الزواج أو تأجيلها ومن ثم انخفاض نسبة الخصوبة.

وكذلك تباينت نسب هذه الفئة بين البيئات الحضرية والريفية إذ وصلت إلى (43%) لسكان الحضر مقابل (46.4%) لسكان الريف عام 1997، وفي عام 2007 بلغت (40.9) وبنسبة تغير قدرها (- 2.1) لسكان الحضر، مقابل (47.6%) لسكان الريف وبنسبة تغير قدرها (1.2) للعامين (1997 - 2007) ، وفي عام 2013 بلغت نسبة هذه الفئة (37.2%) للحضر وبنسبة تغير قدرها (- 3.7) في حين بلغت (44.7%) لسكان الريف وبنسبة تغير قدرها (- 2.9) لعامي (2007 - 2013) وهذا التغير يعود إلى تباين نسبة الولادات بينهما، إذ ترتفع نسب صغار السن في البيئات الريفية عنها في الحضر، نتيجة للعوامل الاجتماعية والثقافية التي تؤثر تأثيرا مباشرا في انخفاض معدل سن الزواج ومن ثم ارتفاع نسبة الخصوبة .

جدول (4)

التوزيع النسبي لسكان محافظة النجف الاشرف بحسب البيئة والفئات العمرية الثلاث للمدة (1997-2013)

2013			2007			1997			السنوات
المجموع	ريف	حضر	المجموع	ريف	حضر	المجموع	ريف	حضر	الفئات العمرية
39.4	44.7	37.2	43	47.6	40.9	44	46.4	43	أقل من 15 سنة
57.7	52.8	59.6	54.2	50	56.1	52.1	49.3	53.4	15-64 سنة
2.9	2.5	3.1	2.8	2.4	3.0	3.9	4.3	3.7	65 سنة فأكثر
100	100	100	100	100	100	100	100	100	المجموع

المصدر : الباحثة بالاعتماد على ملحق (4)

2- فئة متوسطي السن (15-64) سنة :

تعد هذه الفئة المنتجة الثروة الحقيقية في المجتمع والتي تقع على عاتقها اعادة الفئتين الأولى والثالثة ضمن فئات السن الأساسية والمساهمة في بناء اقتصاده و كذلك يتوقف على الجزء الأكبر منها مهمة حمل السلاح والدفاع عن الوطن إذا داهمه أي خطر، وهذا ما يعرضها أكثر إلى الوفاة⁽¹⁾. وهي الفئة التي تكمن فيها خصوبة المجتمع لما تحتويه من العناصر الشابة من الذكور والاناث، وهي عناصر تقع في سن الزواج، والقدرة على الإنجاب، وبذلك يمكن ان تعوض ما يفقده المجتمع من وفيات⁽²⁾. كما انها الفئة الأكثر قدرة على الحركة والهجرة، وهذه الظاهرة تتماشى مع النمط المعروف في الهجرة من ان المهاجرين هم من متوسطي الأعمار في الغالب، وهي سمة رئيسة من السمات الديموغرافية للمهاجرين⁽³⁾. ومن ملاحظة الجدول (4) يتضح أن نسبة متوسطي السن وصلت في المحافظة عام 1997 إلى (52.1%) وارتفعت إلى (54.2 %) عام 2007 إذ بلغ فرق التغير (2.1) للمدة (1997-2007) في حين وصلت عام 2013 إلى (57.7 %) وبفرق زيادة قدرها (3.5) ويعود سبب هذا الارتفاع إلى انخفاض نسبة الوفيات بصورة عامة .

و كذلك يشير الجدول (4) الى تباين نسب هذه الفئة على المستويين الحضري والريفي فهي مرتفعة في المناطق الحضرية عموماً إذ بلغت في عام 1997 (53.4 %) من مجموع عدد السكان مقابل (49.3 %) لسكان الريف. أما في عام 2007 فقد بلغت (56.1 %) للحضر وبتغير قدره (2.7) للمدة (1997- 2007) أما سكان الريف فقد شكلت (50 %) وبتغير نسبي طفيف قدره (0.7) للنفس المدة المذكورة ، وقد ارتفعت نسبة هذه الفئة إلى (59.6%) بالنسبة لسكان الحضر وبتغير قدره (3.5) لعام 2013 ، وكذلك الحال بالنسبة لسكان الريف فقد ارتفعت نسبتهم إلى (52.8 %) من مجموع السكان وبتغير مقداره (2.8) وهذا الاختلاف والتباين يعود إلى حركة السكان نحو المراكز الحضرية سواء من ريفها ام من خارجها.

3- فئة كبار السن (65 سنة فأكثر) :

(1) حميدة عبد الحسين الظالمى ، التركيب العمرى والنوعى لسكان القضاء السماوة بحسب تعداد 1997 ، مجلة البحوث الجغرافية ، كلية التربية ، جامعة الكوفة ، عدد(9)، 2008 ، ص322 .

(2) هدى دواد السعد ، محددات الخصوبة في حي الجمهورية وحي النصر من مدينة البصرة ، مجلة دراسات البصرة ، السنة الخامسة ، العدد 10 ، 2010 ، ص269 .

(3) فتحي ابو عيانة، جغرافية سكان الاسكندرية، دراسة ديموغرافية منهجية، مؤسسة الثقافة الجامعية، الاسكندرية، 1980، ص 568.

تمثل تلك الفئة المستهلكة التي أدت دورها في الإنتاج وعجلة البناء في المجتمع وتعد فئة غير منتجة لأنها تضم كبار السن من الذكور والإناث والأرامل⁽⁴⁾، ترتفع نسبة كبار السن في الدول المتقدمة بسبب انخفاض معدل المواليد الخام نتيجة استعمال أساليب تحديد النسل وانخفاض معدلات وفيات كبار السن وإطالة أمد الحياة، في حين تنخفض في المجتمعات النامية بسبب ارتفاع نسبة صغار السن على حساب نسب الفئات الأخرى فضلاً عن قصر أمد الحياة بسبب ارتفاع معدلات وفيات كبار السن⁽⁵⁾. تتأثر نسب هذه الفئة هي وفئة صغار السن بالهجرة الوافدة أو المغادرة في المجتمع، وغالباً ما تعيل فئة سن العمل هاتين الفئتين وأهمية دراسة فئة كبار السن في تقدير حاجتها التي تتمثل في الضمانات الاجتماعية للكبار وبرامج التقاعد ومتطلبات الصحة العقلية والبدنية وحاجاتها إلى الغذاء والسكن والترفيه وما شابه ذلك من خدمات اجتماعية واقتصادية⁽⁶⁾. ويظهر من الجدول (59) ضالة النسبة التي يحتلها فئة كبار السن إذ بلغت عام 1997 (3.9 %) ، وانخفضت إلى (2.8 %) ، (2.9 %) للمدة (2007-2013) وبتغير نسبي قدره (1.1⁻)، (0.1) نتيجة ارتفاع نسبة ذوي الأعمار المتوسطة في تلك المدة ، كما يلاحظ تباين نسبة هذه الفئة ما بين المناطق الحضرية والريفية فقد بلغت (3.7 %) ، (3.0 %) على التوالي لسكان الحضر وبتغير نسبي قدره (0.7) ، مقابل (4.3 %)، (2.4 %) للريف وبتغير نسبي قدره (1.9⁻) خلال العامين (1997 - 2007) وقد حافظت نسبة هذه الفئة العمرية من السكان في عام 2013 على ما كانت عليه عام 2007 ولكن ارتفعت بنسبة ضئيلة بلغت (0.1) في البيئات الحضرية والريفية ، ويعزى السبب في ارتفاع نسبة فئة كبار السن في المناطق الريفية إلى بساطة ظروف الحياة والاستقرار النفسي وطبيعة العمل الزراعي وانخفاض نسبة التلوث فيها مما أدى إلى إطالة أمد الحياة مقابل الظروف الصعبة والمعقدة في المدينة وانعكاساتها النفسية والصحية في المدن .

نسبة الإعالة^(*) : Dependency ratio

الإعالة ظاهرة سكانية تعكس العلاقة بين فئات العمر الثلاثة أي العلاقة بين السكان خارج سن العمل وهم (الأطفال دون 15 سنة وكبار السن 65 سن فأكثر) من جهة وبين السكان في سن العمل

(4) محمد حماد العاني ، التحليل المكاني لتركيب سكان محافظة النجف للمدة 1987-1997 ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية ، ابن رشد ، جامعة بغداد ، 2010 ، ص 47 .

(5) أحمد حمود محيسن السعدي ، مصدر سابق ، ص 57 .

(6) يونس حمادي علي، مبادئ علم الديمغرافية، مصدر سابق، ص 282.

(*) السكان دون سن العمل (أقل من 15 سنة) + السكان فوق سن العمل (65 سنة فأكثر)

$$\text{نسبة الإعالة الخام} = \frac{\text{السكان دون سن العمل (أقل من 15 سنة)} + \text{السكان فوق سن العمل (65 سنة فأكثر)}}{\text{السكان في سن العمل (15-64 سنة)}} \times 100$$

السكان في سن العمل (15-64 سنة)

(15-64 سنة)⁽¹⁾. وتبرز أهميتها في التعرف على مقدار العبء الذي تتحمله فئة الشباب في أعانتها لصغار السن والمسنين⁽²⁾. ويتمثل العبء في توفير وسائل المعيشة والتعليم للصغار والرعاية للمسنين من الناحية الصحية والاجتماعية والإسكانية⁽³⁾.

وهذه النسبة تمثل مؤشرا مهما لحجم القوى العاملة و المنتجة كما تشير في الوقت نفسه إلى حجم الفئات السكانية الاتكالية التي تعتمد على جهود غيرها لإعالتها ونتيجة لذلك فان هذه النسبة تعتمد في قيمتها على طبيعة التركيب العمري للسكان في أي مجتمع⁽⁴⁾.

ولدراسة نسبة الإعالة بين الفئات العمرية السكانية الثلاث في المحافظة، فان بيانات الجدول (5) والشكل (3) توضح ان اقصى ارتفاع لنسبة الاعالة في عام 1997 اذ بلغت (91.8 %) ثم استمرت نسبة الاعالة بالانخفاض في عامي 2007 و 2013 اذا سجلت (84.5 و 73.3 %) على التوالي. وكما تكشف بيانات الجدول (5) عن التباين المكاني لنسبة الإعالة بين الحضر والريف في منطقة الدراسة ، فبينما بلغت هذه النسبة في المناطق الحضرية نحو (87.3 ، 78.2 ، 67.6 %) على الترتيب للأعوام الثلاثة ، فانها قد ارتفعت في المناطق الريفية لتصل إلى (103 ، 100.1 ، 89.4 %) .

جدول (5)

نسبة الإعالة الخام في محافظة النجف الاشرف حسب البيئة للمدة 1997- 2013

السنوات	نسبة الاعالة		
	حضر	ريف	المجموع
1997	87.3	103	91.8
2007	78.2	100.1	84.5
2013	67.6	89.4	73.3

المصدر : الباحثة بالاعتماد على الجدول (2) .

شكل (35) نسبة الإعالة الخام في محافظة النجف الاشرف حسب البيئة للمدة 1997- 2013

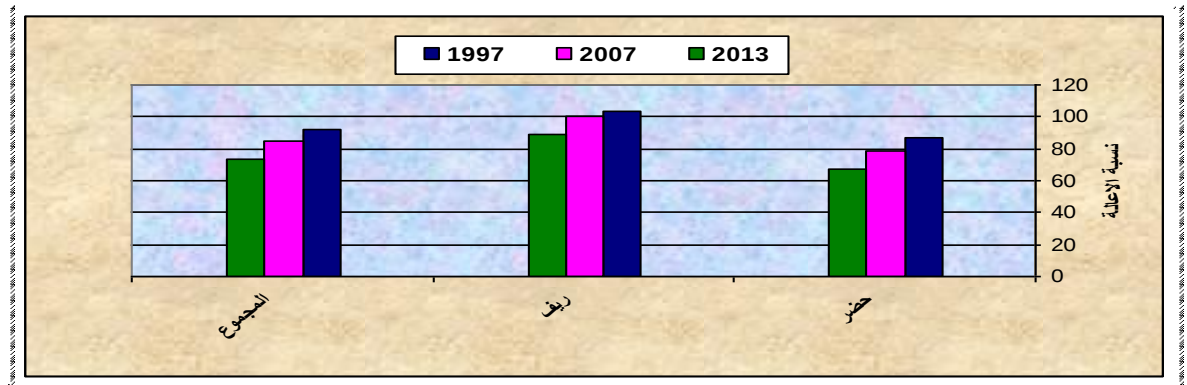
(1) مكي محمد عزيز ورياض إبراهيم السعدي ، جغرافية السكان ، مطبعة جامعة بغداد، 1984، ص338.

(2) ندى نجيب سليمان ، التحليل المكاني لتركيب سكان مدينة بغداد الكبرى للمدة 1987-1997 ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية

التربية، ابن رشد - جامعة بغداد ، 2006 ، ص27.

(3) صادق جعفر ابراهيم ، مصدر سابق ، ص 56 .

(4) لطيف هاشم كزاز ، خصائص سكان محافظة واسط ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة البصرة ، 1989 ، ص 130 .



المصدر : الباحثة بالاعتماد على الجدول (5).

يلاحظ مما تقدم ارتفاع النسبة لعامي 1997 و 2007 بسبب ارتفاع حجم السكان دون سن العمل وهذا يعني تضخم حجم الفئة غير المنتجة على حساب الفئة المنتجة سواء للذكور أم الإناث مما يؤدي إلى ارتفاع نسبة إعالة الأطفال والشيوخ ومن ثم انخفاض الدخل القومي في البلد ، في حين انخفضت النسبة في عام 2013 بسبب النقص الحاصل في حجم السكان من دون سن العمل ومن ثم تناقص نسبتهم من مجموع السكان ، وهذا يعني تزايد نسبة الفئة المنتجة على حساب الفئة غير المنتجة ، إن هذه المؤشرات ذات دلالة على إن إسهام السكان العاملين والذين يتحملون العبء الاقتصادي بإعالة الآخرين في الحضر أعلى من الريف .

الهيم السكاني : Population Pyramid

للهم السكاني أهمية كبيرة في توضيح كل من التركيب النوعي والتركيب العمري للسكان ، وأهم مزاياه قراءته ودراسته بشكل إجمالي ، وبالتالي سهولة مقارنة فئات العمر المختلفة ولكلا الجنسين ⁽¹⁾. كما يوضح التغير الذي طرأ على هذا التركيب في مدة معينة ⁽²⁾. وهو عبارة عن مخطط أو شكل بياني ، ويتكون من أحمادي أفقي وآخر رأسي ، إذ يوضح الاحداثي الرأسي الفئات العمرية من الصفر إلى مئة ، في حين يبين الاحداثي الأفقي النسب المئوية أو (الأعداد المطلقة) لكل فئة من فئات العمر بالنسبة إلى جملة السكان مقسمة إلى ذكور وإناث حيث يخصص الجانب الأيمن من الهرم للإناث والجانب الأيسر للذكور ⁽³⁾.

(1) ماهر أبو صالح ، مدينة نابلس - دراسة في التركيب السكاني وخصائص المسكن ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية ، 1998 ، ص 16 .

(2) فتحي محمد أبو عيانة، جغرافية السكان أسس وتطبيقات، مصدر السابق، ص 306.

(3) سالم الشواورة ، محمود عبدالله الحببيس ، جغرافيا السكان (المدخل الى علم السكان) ، مصدر سابق ، ص 123 .

ولما كان الهرم السكاني يمثل صورة ساكنة كونه يجمد الحركة السكانية في لحظة زمنية بعينها، هي تاريخ إجراء التعداد الذي رسم الهرم على أساس بياناته، فإن سكان أي مجتمع يتغيرون باستمرار⁽⁴⁾، إذ تتغير نسب الفئات العمرية والنوعية بتأثير جملة من العوامل الديموغرافية الأساسية والتي تعد حصيلة الظروف الاقتصادية والاجتماعية كمعدلات المواليد والوفيات والهجرة، فضلا عن العوامل الطارئة مثل الحروب والمجاعات والأوبئة حيث يكون لها أثر كبير وفعال على أعداد السكان بالنسبة لكل فئة عمرية⁽⁵⁾، ويمكن النظر الى الهرم السكاني على أنه صورة لتاريخ ديموغرافي لمجتمع ما، أي يمكن أن نستقرئ من هذا الهرم ما مر بالسكان من إحداث⁽⁶⁾.

ويلاحظ من الجدول (6) والأشكال البيانية (4، 5، 6) التي تمثل اهرامات سكان محافظة النجف بحسب نتائج تعداد 1997 وتقديرات 2007 و2013 ما يأتي :

1- تتسم هذه الأهرامات بقواعدها العريضة التي نجمت عن ارتفاع نسبة صغار السن خاصة في الفئة العمرية (اقل من سنة - 4) سنوات، لاسيما وإنها تشكل (17.0% و 16.7% و 14.0%) من إجمالي السكان في الأعوام الثلاثة 1997 و2007 و2013، ويعد ذلك مؤشراً حقيقياً يؤكد ارتفاع معدلات الخصوبة بين سكان محافظة النجف وقد ترتب عليه إن أصبح مجتمع المحافظة مجتمعاً شاباً يمثل النمط المتزايد لمعدلات المواليد، وبالتالي يؤدي إلى تزايد معدلات النمو السكاني، وإن قاعدة هرم سكانه العريضة تتفق مع نظيرتها في قاعدة الهرم السكاني للعراق.

جدول (6)

التوزيع النسبي لسكان محافظة النجف الاشراف بحسب الفئات العمرية والنوع للمدة (1997-2013).

الفئات العمرية	1997			2007			2013		
	ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث	مجموع
اقل من سنة - 4	17,4	16,6	17,0	17,0	16,4	16,7	14,0	14,0	14,0
9-5	15,1	14,1	14,6	14,4	14,0	14,2	13,4	12,8	13,1
14-10	12,9	12,0	12,4	12,2	12,0	12,1	12,7	12,0	12,3
19-15	12,0	11,4	11,7	11,0	10,6	10,8	10,9	10,7	10,8
24-20	9,2	9,6	9,4	9,3	9,2	9,3	9,6	9,4	9,5
29-25	8,6	8,6	8,6	8,0	7,8	7,9	8,1	7,7	8,0
34-30	6,1	6,3	6,3	6,6	6,7	6,7	6,7	6,6	6,7
39-35	3,1	4,1	3,6	5,4	5,5	5,5	5,6	6,1	5,8

(4) عباس فاضل السعدي، جغرافية السكان، ج2، دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد، 2002، ص757.

(5) صبري محمد حمد، دراسات في جغرافية السكان (اسس وتطبيقات)، ط1، الدار العالمية للنشر والتوزيع، 2008، 309 - 313.

(6) W.Thompson and O.Lewis, population problem, MC-Gra-Whill book go, New York, 1970, p.120.

5.3	5.3	5.3	4,3	4,5	4,2	4,0	4,2	3,9	44-40
4.4	4.5	4.2	3,5	3,6	3,3	3,2	3,3	3,2	49-45
3.1	3.3	3.0	2,7	2,8	2,6	2,3	2,3	2,3	54-50
2.2	2.3	2.0	2,1	2,2	2,0	1,7	1,7	1,6	59-55
2.1	2.2	1.9	1,5	1,6	1,5	1,3	1,4	1,1	64-60
1.2	1.3	1.1	1,1	1,2	1,0	1,3	1,4	1,2	69-65
0.8	0.8	0.8	0,7	0,8	0,7	1,0	1,2	0,8	74-70
0.5	0.5	0.5	0,5	0,5	0,4	0,7	0,7	0,6	79-75
0.5	0.4	0.5	0,5	0,6	0,4	0,4	0,5	0,4	84-80
-	-	-	-	-	-	0,4	0,5	0,4	85 فأكثر
-	-	-	-	-	-	0,1	0,1	0,1	غير مبين
100	100	100	100	100	100	100	100	100	المجموع

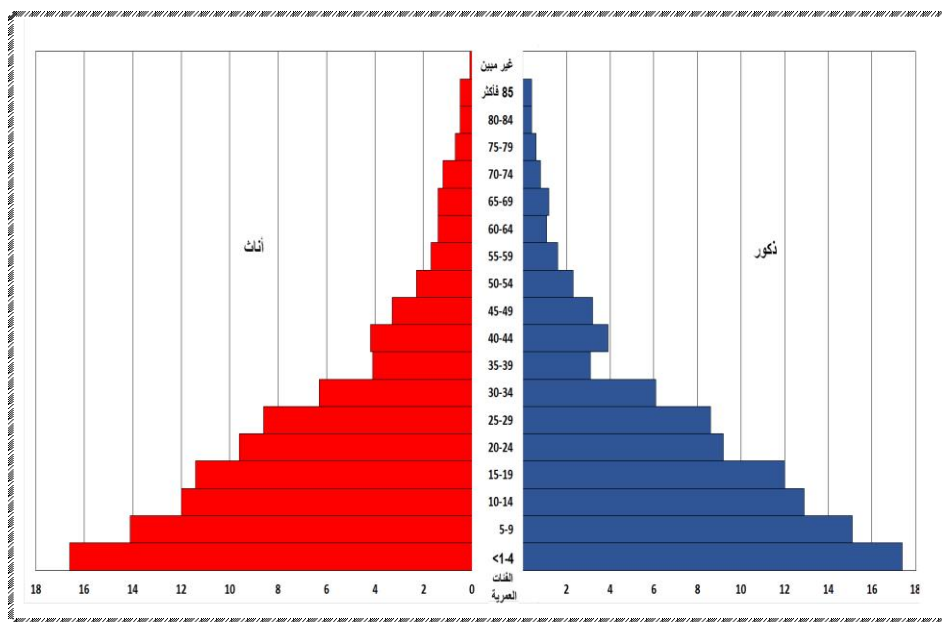
المصدر: الباحثة بالاعتماد على الملحق (5) .

2- تتسم هذه الأهرامات بقممها الضيقة ، وفي ذلك دلالة واضحة على انخفاض نسبة كبار السن ممن تتجاوز أعمارهم الخامسة والستين عاماً ويعد هذا أمراً مألوفاً بسبب ارتفاع معدل الوفيات بين أفراد هذه الفئة قياساً بالفئات العمرية الأخرى في الحالات الاعتيادية ، فضلاً عن انخفاض متوسط العمر إذا ما قورن في المجتمعات المتقدمة.

3- وجود تباين واضح بين إعداد الذكور والإناث في الفئات العمرية المختلفة إلا انه بشكل عام غالباً ما تتفوق إعداد الذكور على الإناث في الفئات العمرية الفتية (اقل من سنة-14) سنة، يقابله تفوق إعداد الإناث على الذكور في فئة كبار السن ، وهي سمة طبيعية كما سبقت الإشارة إلى ذلك في دراسة التركيب النوعي للسكان.

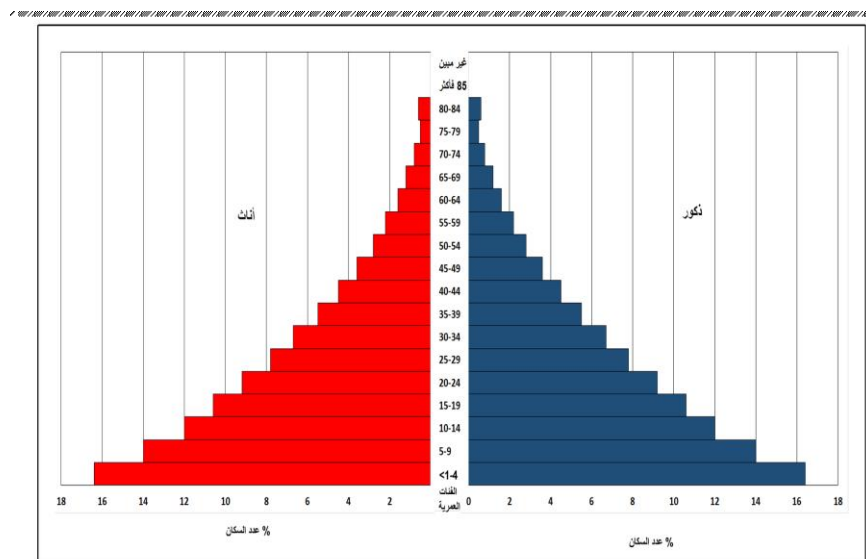
ومن الجدول (7) والإشكال البيانية (7، 8، 9) يلاحظ اتساع قاعدة الهرم في الريف قياساً بالحضر وهو ناجم عن تباين عدد المواليد الخام بينهما وكذلك يلاحظ ارتفاع نسبة الفئات العمرية (15-64) سنة في المناطق الحضرية للمدة (1997-2013) نتيجة الهجرة من المناطق الريفية إلى الحضرية فضلاً عن الهجرة إلى منطقة الدراسة من خارجها ، مما يعني زيادة معدلات النشاط الاقتصادي فيها .

شكل (4) الهرم السكاني في محافظة النجف عام 1997



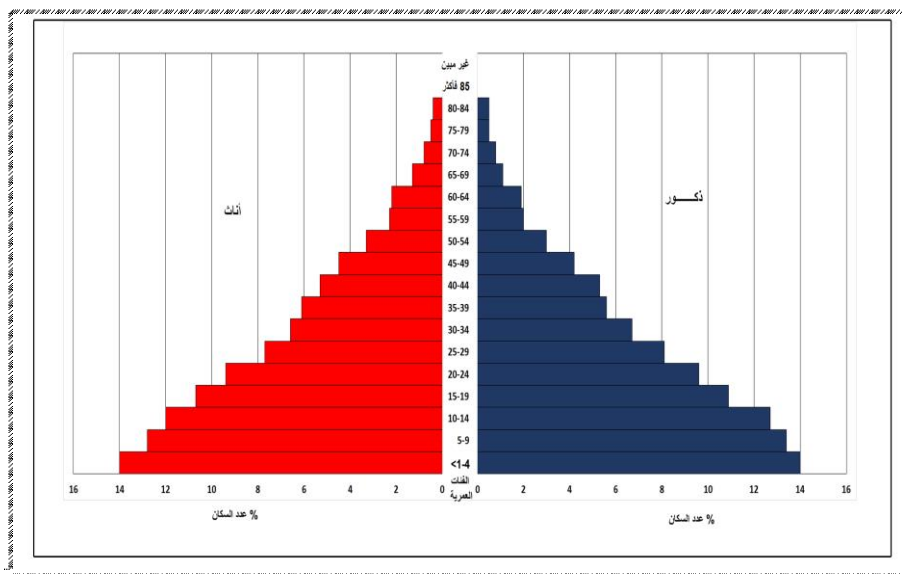
المصدر : الباحثة بالاعتماد على الجدول (6) .

شكل (5) الهرم السكاني في محافظة النجف الاشرف عام 2007



المصدر : الباحثة بالاعتماد على الجدول (6) .

شكل (6) الهرم السكاني في محافظة النجف عام 2013



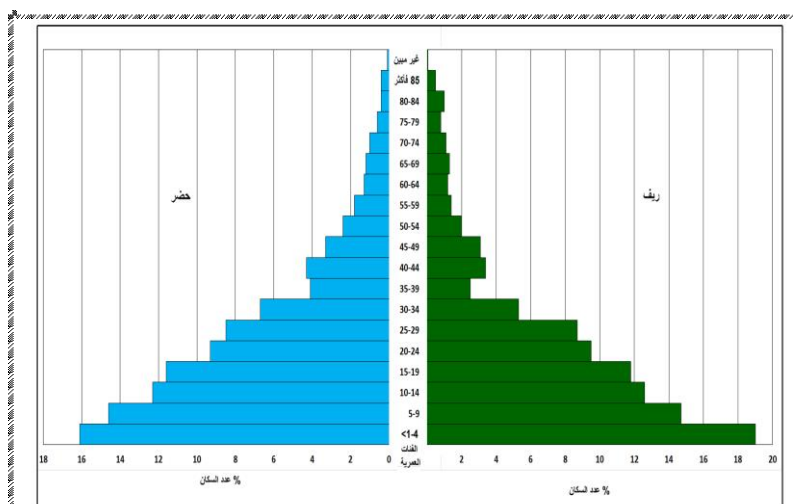
المصدر : الباحثة بالاعتماد على الجدول (6) .

الفئات العمرية	1997						2007					
	حضر			ريف			حضر			ريف		
	مجموع	إناث	ذكور	مجموع	إناث	ذكور	مجموع	إناث	ذكور	مجموع	إناث	ذكور
أقل من 4- سنة	16.1	15.7	16.5	19.0	18.4	19.6	15.6	15.4	16.0	19.4	16.1	19.4
5- 9	14.6	14.1	15.0	14.7	14.0	15.4	13.5	13.3	13.7	16.1	13.5	16.1
10- 14	12.3	11.9	12.7	12.6	12.1	13.2	11.7	11.6	11.8	13.2	11.7	13.2
15- 19	11.6	11.3	12.0	11.8	11.7	12.0	10.6	10.5	10.7	11.3	10.6	11.3
20- 24	9.3	9.5	9.2	9.5	9.9	9.3	9.3	9.2	9.4	9.3	9.3	9.3
25- 29	8.5	8.6	8.5	8.7	8.6	8.9	8.1	8.0	8.1	7.6	8.1	7.6
30- 34	6.7	6.8	6.5	5.3	5.3	5.3	6.9	7.0	6.9	6.0	6.9	6.0
35- 39	4.1	4.5	3.7	2.5	3.3	1.9	5.8	5.9	5.7	4.6	5.8	4.6
40- 44	4.3	4.4	4.2	3.4	3.8	3.1	4.7	4.8	4.6	3.4	4.7	3.4
45- 49	3.3	3.3	3.3	3.1	3.3	2.9	3.8	3.9	3.7	2.6	3.8	2.6
50- 54	2.4	2.3	2.5	2.0	2.1	1.9	3.0	3.0	2.9	1.9	3.0	1.9
55- 59	1.8	1.8	1.8	1.4	1.5	1.3	2.3	2.4	2.2	1.4	2.3	1.4
60- 64	1.3	1.5	1.1	1.2	1.3	1.0	1.7	1.7	1.6	1.1	1.7	1.1
65- 69	1.2	1.4	1.1	1.3	1.4	1.3	1.2	1.3	1.1	0.8	1.2	0.8
70- 74	1.0	1.1	0.7	1.1	1.3	1.0	0.8	0.9	0.7	0.5	0.8	0.5
75- 79	0.6	0.7	0.5	0.8	0.8	0.9	0.5	0.5	0.4	0.3	0.5	0.3
80- 84	0.4	0.5	0.5	1.0	0.5	0.5	0.5	0.6	0.5	0.6	0.5	0.6
85 فأكثر	0.4	0.5	0.4	0.4	0.6	0.4	-	-	-	-	-	-
غير مبين	0.08	0.09	0.08	0.06	0.07	0.05	-	-	-	-	-	-

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات الملحق (6)

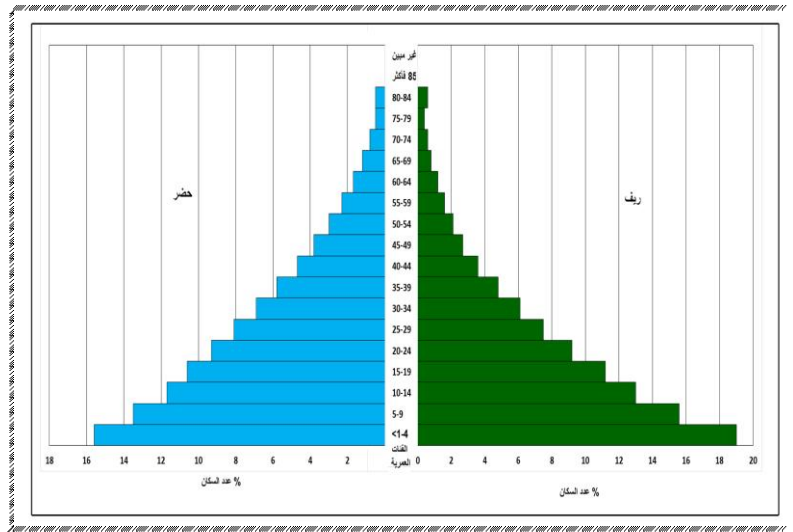
2013									
ريف					حضر				
مجموع	إناث	ذكور	مجموع	إناث	مجموع	إناث	ذكور	مجموع	إناث
15.8	15.5	16.1	13.3	13.5	13.2	13.5	13.2	19.0	18.5
15.1	14.8	15.4	12.3	12	12.5	12	12.5	15.6	15.3
13.8	13.3	14.2	11.6	11.4	11.9	11.4	11.9	13.0	12.8
11.2	11.1	11.3	10.7	10.5	10.8	10.5	10.8	11.2	11.0
8.6	8.3	8.9	9.8	9.8	9.9	9.8	9.9	9.2	9.0
7.2	7.3	7.2	8.2	7.9	8.4	7.9	8.4	7.5	7.5
6.2	6.5	6.0	6.8	6.7	6.9	6.7	6.9	6.1	6.1
5.6	5.9	5.3	5.9	6.2	5.7	6.2	5.7	4.8	5.0
4.7	4.5	4.9	5.5	5.6	5.4	5.6	5.4	3.6	3.8
3.6	3.9	3.4	4.6	4.7	4.6	4.7	4.6	2.7	3.0
2.1	2.3	1.8	3.5	3.7	3.3	3.7	3.3	2.1	2.3
1.8	2.0	1.6	2.3	2.4	2.2	2.4	2.2	1.6	1.8
1.7	1.8	1.6	2.2	2.4	2.1	2.4	2.1	1.2	1.3
1.0	1.1	0.8	1.3	1.3	1.2	1.3	1.2	0.8	1.0
0.6	0.7	0.5	0.9	0.9	0.9	0.9	0.9	0.6	0.6
0.4	0.5	0.4	0.5	0.6	0.5	0.6	0.5	0.4	0.4
0.5	0.6	0.5	0.4	0.4	0.5	0.4	0.5	0.6	0.6
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-

شكل (7) الهرم السكاني في محافظة النجف بحسب البيئة (الحضر،الريف) لعام 1997



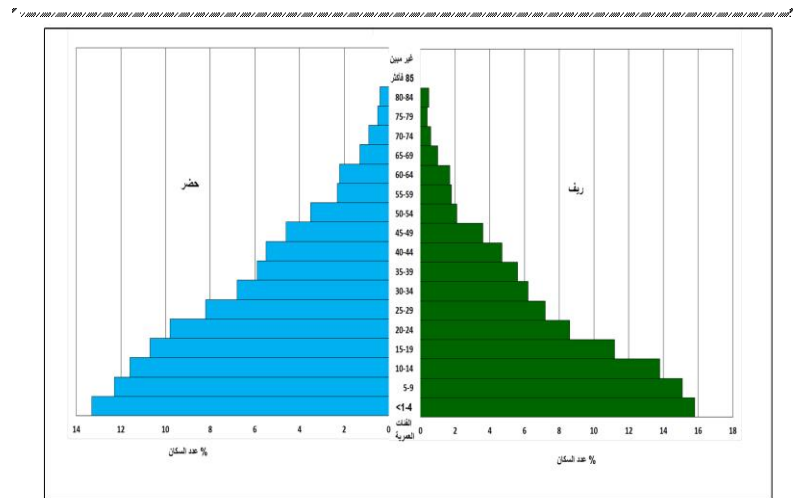
المصدر : الباحثة بالاعتماد على الجدول (7) .

شكل (8) الهرم السكاني في محافظة النجف بحسب البيئة (الحضر،الريف) لعام 2007



المصدر : الباحثة بالاعتماد على الجدول (7) .

شكل (9) الهرم السكاني في محافظة النجف بحسب البيئة (الحضر،الريف) لعام 2013



المصدر : الباحثة بالاعتماد على الجدول (7) .

الاستنتاجات

توصلت الدراسة الى العديد من الاستنتاجات :

1. ارتفاع نسبة النوع في محافظة النجف من (97.8) ذكر لكل مائة انثى في عام 1997 الى (101.4) ذكرا لكل مائة انثى في عام 2007 ، اما في عام 2013 بلغت (102.8) ذكرا لكل مائة

انثى

2. ارتفاع نسبة النوع لصغار السن (اقل من سنة - 14) في منطقة الدراسة ، حيث بلغت هذه النسبة (104) في عام 1997 وفي عام 2007 بلغت (105) ، ثم بلغت (106.1) في عام 2013 وتتباين هذه النسبة بين سكان الحضر والريف فهي اكثر ارتفاعا في الريف عنها في الحضر للمدة 1997-2013 .
3. انخفاض نسبة الاعالة في منطقة الدراسة ، في عام 2013 عما كانت عليه في عام 1997 ، ويعود سبب ذلك الى ارتفاع نسبة الشباب والقادرين على العمل في عام 2013 عنه في عام 1997 ، كما تتباين نسبة الاعالة بين سكان الحضر والريف .
4. كما اظهرت الدراسة ان مجتمع المحافظة مجتمع فتي ، اذ يمتاز الهرم السكاني فيه باتساع الفئات العمرية الشبابية والفئات العمرية التي تضم سن العمل على مدى الاعوام 1997-2013 .

المصادر :

القران الكريم ، سورة الحجرات ، اية 13 .

1. ابراهيم ، صادق جعفر ، التركيب السكاني في محافظات الفرات الأوسط ، اطروحة دكتوراه ، كلية الاداب ، جامعة البصرة ، 2003 .
2. ابو عيانة ، فتحي ، جغرافية سكان الاسكندرية، دراسة ديموغرافية منهجية، مؤسسة الثقافة الجامعية، الاسكندرية، 1980 .
3. أبو عيانة، فتحي ،الجغرافيا البشرية ، دار المعرفة الجامعية ، 2008 .
4. أبو عيانة، فتحي جغرافية السكان ، ط2 ، دار النهضة العربية ، بيروت، 1986.
5. ابوصالح ، ماهر ، مدينة نابلس - دراسة في التركيب السكاني وخصائص المسكن ، رسالة ماجستير (غيرمنشورة) ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية ، 1998.
6. اسماعيل ، احمد ، اسس علم السكان وتطبيقاته الجغرافية ، اسس علم السكان وتطبيقاته الجغرافية ، ط2، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة ، 1977.
7. جاسر ، معين حسن احمد ، محافظة بيت لحم دراسة في التركيب السكاني وخصائص المسكن ، رسالة ماجستير (غيرمنشورة)، كلية الاداب ، الجامعة الاسلامية - غزة ، 2011.
8. حسين ، عبدالعالي حبيب ، تحليل جغرافي لخصائص التركيب السكاني في الشطرة ، مجلة اداب ذي قار ، كلية الاداب ، جامعة ذي قار ، مجلد 2 ، عدد 5 ، 2012 ، ص258 .
9. حمادي ، يونس ، مبادئ علم الديموغرافية، مطابع جامعة الموصل ، الموصل ، 1985 .
10. حمد ، صبري محمد ، دراسات في جغرافية السكان (اسس وتطبيقات) ، ط1 ، الدار العالمية للنشر والتوزيع ، 2008 .

11. السعد ، هدى دواد ، محددات الخصوبة في حي الجمهورية وحي النصر من مدينة البصرة ، مجلة دراسات البصرة ، السنة الخامسة ، العدد 10 ، 2010 .
12. لسعدي ، احمد محمود محيسن ، التحليل المكاني لتباين تركيب السكان في محافظة القادسية للمدة (1987-1997) ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، 2005 .
13. السعدي ، عباس ، دراسات في جغرافية السكان ، منشأة المعارف ، الإسكندرية ، 1980 .
14. السعدي ، عباس فاضل ، جغرافية السكان ، ج2 ، دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد ، 2002 . ص 757 .
15. سليمان ، ندى نجيب ، التحليل المكاني لتركيب سكان مدينة بغداد الكبرى للمدة 1987-1997 ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، 2006 .
16. الشمري ، عماد مطير ، الجغرافية السكانية اسس وتطبيقات ، ط1 ، دار الكتب الوطنية ، طرابلس ، 2011 .
17. الشاورة ، علي سالم ، محمود الحبيس ، جغرافية السكان ، مدخل إلى علم السكان ، ط1 ، 2001 .
18. الظالمي ، حميدة عبد الحسين ، التركيب العمري والنوعي لسكان القضاء السماوة بحسب تعداد 1997 ، مجلة البحوث الجغرافية ، كلية التربية ، جامعة الكوفة ، عدد (9) ، 2008 .
19. العاني ، محمد حماد ، التحليل المكاني لتركيب سكان محافظة النجف للمدة 1987-1997 ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية ، ابن رشد ، جامعة بغداد ، 2010 .
20. عبد خطاوي ، دانيال محسن بشار ، تغير سكان محافظة ديالى للمدة (1977-1997) ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ابن رشد ، 2004 .
21. العثمان ، باسم عبدالعزيز ، التركيب النوعي لسكان سلطنة عمان حسب تعداد عام 1993 ، مجلة الدراسات الجغرافية ، كلية الاداب ، جامعة البصرة ، ع 1 ، 2004 .
22. عزيز ، مكي محمد ورياض إبراهيم السعدي ، جغرافية السكان ، مطبعة جامعة بغداد ، 1984 .
23. غلاب ، عبد الحكيم ، محمد السيد ، محمد صبحي ، السكان ديمغرافياً وجغرافياً ، الطبعة الثانية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، 1967 .
24. كزار ، لطيف هاشم ، خصائص سكان محافظة واسط ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة البصرة ، 1989 كلية التربية ، ابن رشد - جامعة بغداد ، 2006 .
25. لبيب ، علي ، جغرافية السكان الثابت والمتحول ، ط2 ، دار العربية للعلوم ، بيروت ، 2004 .
26. محسن ، سعد عبدالرزاق ، تحليل خصائص التركيب البيئي لسكان محافظة بابل للمدة (1987-2007) ، مجلة كلية التربية الاساسية ، جامعة بابل ، عدد 3 ، 2010 .
27. ناصر ، حسين جعاز ، خصائص السكان في محافظة النجف ، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية ، عدد 50 ، 2002 .
28. هاني ، رفاه مهاوي ، التحليل الجغرافي لاشكال الهرم السكاني في محافظة بغداد ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، 2005 .
29. وهيبه ، عبد الفتاح محمد ، في جغرافية السكان ، دار النهضة العربية ، بيروت ، 1971 .
30. وزارة العدل ، قانون العمل (71 لسنة 1987 ، دار الحرية للطباعة والنشر ، بغداد ، 1987 .

31. John. I. clarke , population Geography, 2nd Edition , pergarmon prees , oxford , London, 1972

32 . W.Thompson and O.Lewis ,population problem,MC-Gra-Whill book go,New York,1970.

ملحق رقم (1) التوزيع الجغرافي لعدد السكان في محافظة النجف الاشرف لعام 1997 و 2007 و 2013

الوحدات الادارية	عدد السكان 1997			عدد السكان 2007			عدد السكان 2013		
	حضر	ريف	مجموع	حضر	ريف	مجموع	حضر	ريف	مجموع
م.ق. النجف	381486	9039	390525	521864	13178	535042	688548	25704	714253
ن.الحيدرية	6268	15743	22011	8578	22953	31531	16921	33511	50432
ن.الشبكة	211	328	539	289	478	767	428	-	428
م.ق. الكوفة	97626	34256	131882	133561	49946	183507	157845	64807	222652
ن. العباسية	4509	49129	53638	6171	71607	77778	13141	73168	86309
ن. الحرية	5597	13251	18848	7658	19312	26970	11383	17613	28996
م.ق. المناذرة	25883	37137	63020	35412	54141	89553	46020	76406	122426
ن.المشخاب	17053	41615	58668	23337	60666	84003	28429	57472	85721
ن.القادسية	3285	32626	35911	4493	47559	52052	5855	37108	42964
المحافظة	541918	233124	775042	741363	339840	1081203	968391	385789	1354180

المصدر :

- 1- جمهورية العراق ، هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام لسكان الجزء الخاص بمحافظة النجف لعام 1997.
- 2- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء والتكنولوجيا المعلومات ، مديرية إحصاءات السكان و القوى العاملة ، تقديرات سكان العراق لسنة 2007 ، جدول (1) ، ص 8.

3 - جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء والتكنولوجيا المعلومات ، مديرية إحصاءات السكان و القوى العاملة ، تقديرات السكان لعام 2013 .

ملحق (2) الدرجات المعيارية لتوزيع نسبة النوع بحسب الوحدات الإدارية في محافظة النجف 1997 - 2013 (ذكر لكل مائة أنثى)

الوحدات الإدارية	نسبة النوع		
	1997	2007	2013
م.ق. النجف	-0.35	0.23	-1.56
ن.الحيدرية	1.63	1.44	0.45
ن. الشبكية	0.64	0.39	-1.69
م.ق. الكوفة	0.45	0.78	-0.76
ن. العباسية	-1.21	-1.37	1.05
ن.الحرية	-1.52	-1.48	0.31
م.ق. المناذرة	0.45	0.45	0.45
ن.الحيرة	-	-	0.11
ن.المشخاب	0.51	0.39	0.52
ن.القادسية	-0.60	-0.82	1.12
الوسط الحسابي	97.9	101.09	103.93
الانحراف المعياري	1.62	1.81	1.49

ملحق (3) التوزيع العددي لسكان محافظة النجف الاشراف حسب البيئة والفئات العمرية والجنس للمدة 1997- 2013

السنة	الفئات العمرية	حضر		ريف		مجموع	
		ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
1997	اقل من سنة - 14	118266	114591	55638	52511	173904	167102
	15 - 64	141472	147806	54939	59921	198781	209573
	65 - فأكثر	8227	11556	4709	5406	10566	15116
	المجموع	267965	273953	115286	117838	383251	391791
2007	اقل من سنة - 14	154940	148035	82856	78911	237796	226946
	15 - 64	208977	207083	83669	86203	292645	293286
	65 - فأكثر	10279	12049	3697	4504	13976	16553
	المجموع	374196	367167	170222	169618	544418	536785
2013	اقل من سنة - 14	183533	176987	90882	81631	274415	258620
	15 - 64	289209	288431	103672	100040	392882	388469
	65 - فأكثر	14974	15258	4206	5357	19179	20615
	المجموع	487716	480676	198760	187028	686476	667704

المصدر :

1- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء والتكنولوجيا المعلومات ، نتائج التعداد العام للسكان لسنة 1997 ، (محافظة النجف) جدول (21) ، ص.75

- 2- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء والتكنولوجيا المعلومات ، مديرية إحصاءات السكان و القوى العاملة ، تقديرات سكان العراق لسنة 2007 ، جدول (17) ، ص 29 .
- 3- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء والتكنولوجيا المعلومات ، مديرية إحصاءات السكان و القوى العاملة ، تقديرات سكان العراق لسنة 2013 .

ملحق (4) التوزيع العددي لسكان محافظة النجف الاشرف بحسب البيئة والفئات العمرية الثلاث للمدة 1997-2013

2013			2007			1997			السنوات
المجموع	ريف	حضر	المجموع	ريف	حضر	المجموع	ريف	حضر	الفئات العمرية
533033	172513	360520	464742	161767	302975	341006	108149	232857	أقل من 15 سنة
781352	203712	577640	585932	169872	416060	404138	114860	289278	15-64 سنة
39795	9563	30232	30529	8201	22328	29898	10115	19783	65 سنة فأكثر
1354180	385788	968392	1081203	339840	741363	775042	233124	541918	المجموع

المصدر :

- 1- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء والتكنولوجيا المعلومات ، نتائج التعداد العام للسكان لسنة 1997 ، (محافظة النجف) جدول (21) ، ص.75
- 2- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء والتكنولوجيا المعلومات ، مديرية إحصاءات السكان و القوى العاملة ، تقديرات سكان العراق لسنة 2007 ، جدول (17) ، ص 29 .
- 3- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء والتكنولوجيا المعلومات ، مديرية إحصاءات السكان و القوى العاملة ، تقديرات سكان العراق لسنة 2013 .

ملحق (5) التوزيع العددي لسكان محافظة النجف الاشرف بحسب الفئات العمرية والنوع للمدة 1997-2013

2013			2007			1997			الفئات العمرية
مجموع	إناث	ذكور	مجموع	إناث	ذكور	مجموع	إناث	ذكور	العمرية
190073	93684	96389	1012536	87896	924640	131654	64832	66822	أقل من 4 سنة
176929	85187	91742	153316	74633	78683	113201	55377	57824	5-9
166034	79749	86285	131066	64417	66649	96151	46893	49258	10-14
146323	71270	75053	116683	57323	59360	90813	44815	45998	15-19
128613	62543	66070	100054	49223	50831	72929	37669	35260	20-24
106918	51565	55353	85454	42253	43201	66634	33574	33060	25-29
90094	44397	45697	71916	35833	36083	48495	24864	23631	30-34
79047	40878	38169	59353	29864	29489	28269	16175	12094	35-39
71522	35276	36246	46902	24020	22882	31323	16452	14871	40-44
59052	29978	29074	37544	19394	18150	25269	13105	12164	45-49
42094	22217	19877	28972	15060	13912	17664	8845	8819	50-54
29331	15449	13882	22420	11689	10731	13017	6725	6292	55-59

28358	14897	13461	16634	8627	8007	9725	5503	4222	64-60
15911	8596	7315	11946	6290	5656	9834	5457	4377	69-65
10648	5440	5208	7857	4254	3603	7524	4494	3030	74-70
6743	3561	3182	4876	2723	2153	5232	2862	2370	79-75
6492	3018	3474	5850	3286	2564	3417	1846	1571	84-80
-	-	-	-	-	-	3300	1984	1316	85 فأكثر
-	-	-	-	-	-	591	319	272	غير مبين
1354180	66770 4	68647 6	1081203	53678 5	54441 8	775042	39179 1	38325 1	المجموع

المصدر :

- 1- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء والتكنولوجيا المعلومات ، نتائج التعداد العام للسكان لسنة 1997 ، (محافظة النجف) جدول (21) ، ص.75
- 2- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء والتكنولوجيا المعلومات ، مديرية إحصاءات السكان و القوى العاملة ، تقديرات سكان العراق لسنة 2007 ، جدول (17) ، ص 29 .
- 3- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء والتكنولوجيا المعلومات ، مديرية إحصاءات السكان و القوى العاملة ، تقديرات سكان العراق لسنة 2013 .

ملحق (6) التوزيع العددي لسكان محافظة النجف الاشراف بحسب الفئات العمرية والبنية للسنوات (1977 - 2007 - 2013)

2007	1997						الفئات العمرية	
	ريف			حضر				
حضر	مجموع	إناث	ذكور	مجموع	إناث	ذكور		
تكون	44346	21691	22655	87308	43141	44167	4- أقل من سنة	
59513	68314	66567	1747	78887	38810	40077	9 - 5	
51332	29489	14253	15236	66662	32640	34022	14-10	
44095	108149	13826	13907	54080	30989	32091	19-15	
40047	27733	11676	10666	505087	25993	24594	24-20	
35054	22342	1072	10269	46293	23502	22791	29-25	
30346	11341	6295	6119	36081	18569	17512	34-30	
25877	12414	3876	2179	22214	12299	9915	39-35	
21568	6055	4431	3601	23291	12021	11270	44-40	
17179	8032	3947	3354	17968	9158	8810	49-45	
13816	7301	2525	2158	12981	6320	6661	54-50	
10692	4683	1745	1503	9769	4980	4789	59-55	
8268	3248	1528	1183	7014	3975	3039	64-60	
6130	2711	1615	1447	6772	3842	2930	69-65	
4306	114860	1640	1180	4884	3034	1850	74-70	
2716	3062	958	969	3302	1901	1401	79-75	
1571	2820	1292	1055	4370	2538	1832	84-80	
1686	139	81	28	452	238	214	85 فأكثر	

2013												
ريف				حضر				ريف				
مجموع	إناث	ذكور	مجموع	إناث	ذكور	مجموع	إناث	مجموع	إناث	ذكور	مجموع	إناث
61067	29002	32065	129006	64682	64324	129006	64682	64253	31302	32951	116107	إناث
58218	27663	30554	118710	57523	61187	118710	57523	53268	25917	27351	100048	56594
53230	24966	28263	112805	54782	58022	112805	54782	44246	21692	22554	86820	48716
43152	20733	22419	103171	50537	52634	103171	50537	37952	18639	19313	78731	42725
33292	15505	17787	95321	47037	48284	95321	47037	31123	15346	15777	68931	38684
27925	13562	14363	78993	38003	40990	78993	38003	25581	12726	12855	59873	33877
24065	12117	11978	65998	32279	33719	65998	32279	20594	10388	10206	51322	29527
21438	10968	10470	57609	29910	27699	57609	29910	16291	8370	7921	43062	25445
18277	8456	9821	53245	26820	26425	53245	26820	12160	6457	5703	34742	21494
14071	7256	6815	44981	22722	22259	44981	22722	9438	5104	4334	28106	17563
7914	4313	3601	34180	17904	16276	34180	17904	7139	3919	3220	21833	14290
7031	3786	3244	22300	11663	10637	22300	11663	5483	3020	2463	16937	11141
6518	3342	3176	21839	11554	10285	21839	11554	4111	2234	1877	12523	8669
3694	2118	1577	12216	6478	5738	12216	6478	2979	1629	1350	8967	6393
2244	1272	972	8404	4168	4236	8404	4168	1988	1101	887	5869	4661
1601	851	751	5141	2710	2431	5141	2710	1320	738	582	3556	3153
2022	1116	906	4471	1902	2569	4471	1902	1914	1036	878	3936	1985
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	2250